(وإذا التقينا ذاد شعرى شعره ... ونزا على شيطانه شيطانى) .

(إن ابن جهم ليس يرحم أمه ... لو كان يرحمها لما عادانى) .

وكان الفرزدق يقول شيطان جرير هو شيطانى إلا أنه من فمى أخبث .

وقيل لجعفر بن يحيى لو قلت الشعر فقال شيطانه أخبث من أن أسلطه على عقلى .

95 - (صديق إبليس) هو عبد الله بن هلال الذى يقال له الساحر وكان فى زمن الحجاج وكان صاحب شعبذة ونيرنجات يدعى أن إبليس يتراءى له ويصادقه ويكاتبه ويطلعه على أسراره ولما قال الحجاج ليحيى بن سعيد بن العاص أخبرنى عبد الله بن هلال صديق إبليس عليه اللعنة أنك تشبه إبليس قال وما ينكر الأمير أن يكون سيد الإنس يشبه سيد الجن فعجب من قوة جوابه .

96 - (قبح الشيطان) بلغنى عن الصاحب أنه كان يستملح قول أبى على البصير فى أبي هفان ويستطرفه وكثيرا ما كان ينشده ويردده .

(لى صديق فى خلقة الشيطان ... وعقول النساء والصبيان) .

(من تظنونه فقالوا جميعا ... ليس هذا إلا أبا هفان) .

قال الجاحظ إنا وإن كنا لم نر شيطانا قط ولا صورة لنا صادق ففى إجماع العرب والمسلمين وكل من لقيناه على ضرب المثل بقبح الشيطان